



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

الألم والموت في السرد الذاتي القصصي المعاصر في مصر دراسة فنية في نماذج قصصية مختارة

إعداد

عزة محمد حسانين حسانين

رسالة مقدمة لقسم اللغة العربية بكلية الآداب (جامعة عين شمس)
للحصول على درجة الدكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور / ثناء أنس الوجود ربيع الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمود عوض

الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة عين شمس

الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة عين شمس

٢٠١٥ / ١٤٣٦ هـ / م

إهداء

إلى زوجي الحبيب الذي عهدته^ه دوماً إنساناً رائعاً كان لي نعم الزوج ونعم
الصديق.

إلى زهور حياتي وأحلى ما فيها، إلى الضوء الذي ينير دروبي، فتشع أملًا^{اً}
وبهجة:

أبنائي هيا ، محمد، معاذ

أهديكم جميعاً هذه الرسالة

شكر وتقدير

يدين هذا البحث بالكثير إلى أستاذتي الدكتورة ثناء أنس الوجود، التي تبنت البحث منذ بدايته، وحثتني على ضرورة القراءة المتأنية، ولم تبخل عليّ بأية نصيحة كانت عوناً على إتمام هذا البحث؛ أشكرها شكراً جزيلاً، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لأستاذي الدكتور / إبراهيم عوض أشكره شكراً جزيلاً.
كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور / سعيد الوكيل بكلية الآداب بجامعة عين شمس الذي قبل مناقشة الرسالة والشكر موصول للدكتور / شريف الجيار الأستاذ المساعد بآداب بني سويف

وجزاها الله عني خير الجزاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

[طه: ١١٤]

فهرست

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير.....
ج	الآية.....
د	فهرست
١	مقدمة.....
٤	مدخل تمهيدي: الألم والموت بين اللغة والفلسفة.....
١٦	الفصل الأول: كتاب الألم للغيطاني (١) بين السيرة الذاتية والرواية.....
١٦	وطأة الألم وتعدد الفضاءات.....
٢٧	لغة السرد بين الإشارات الصوفية وتداخل النصوص
٣٤	الكاتب بين وطأة الألم والرؤية الوجودية للموت
٤٠	رواية أيام الحصر
٤٠	الفضاء الروائي وسماته.....
٤٣	ارتباط الألم بالغرابة لدى الغيطاني.....
٤٦	الفصل الثاني: الغيطاني (٢) والألم المتجدد في رواية (الأزرق والأبيض)
٥٥	السرد المشهدي في رواية (الأزرق والأبيض).....
٦٨	بين السرد الذاتي والرؤية الوجودية للموت في رواية (الأزرق والأبيض)
٧٠	بين الرؤية الذاتية للألم والقضايا المجتمعية في رواية (الأزرق والأبيض).....
٧٣	مسار القص في رواية (الأزرق والأبيض).....
٧٨	الفصل الثالث: كلبى الهرم.. كلبى الحبيب لأسامة الدناصوري
٧٨	اللغة بين السرد الفانتازي ومعاناة الألم.....

الصفحة	الموضوع
٨٤	لغة البوح لدى الدناصوري.....
٨٧	لغة السرد وتعدد الفضاءات.....
٩٢	لغة الكاتب بين الشعر والنثر.....
٩٤	وطأة الألم والسرد الذاتي.....
٩٨	الكتابة الإبداعية بوصفها مقاومة للألم.....
٩٩	كلبي الهرم.. كلبي الحبيب بين التعبير عن الذات ونقد الواقع.....
١٠١	الفصل الرابع: الراوي المتماهي مع الأم
١٠١	رواية شجرة أُمي للبحراوي نموذجًا.....
١٠٦	الفضاءات الروائية ودلالاتها النفسية.....
١١١	سمات السرد وخصوصية الحكي.....
١١٦	خصوصية الحكي بين المعاناة والبوح.....
١١٨	الفصل الخامس: بين السيرة الذاتية ورواية السيرة الذاتية
١١٨	مدخل تمهيدي: الأدب النسوي مفهومه ومدى جديته.....
١٢٢	نعمات البحيري في (يوميات امرأة مشعة).....
١٢٤	الفضاء الروائي وما يشير إليه.....
١٣٧	وطأة المرض وتمرد الجسد لدى الكاتبة الأنثى.....
١٣٩	الشخصيات ودورها في رواية (يوميات امرأة مشعة).....
١٤٥	الرواية بين السيرة الذاتية ورؤية المجتمع.....
١٤٧	الخاتمة.....
١٥٢	المصادر والمراجع.....

المقدمة

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الرسول الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فقد استهوتني دراسة موضوع البحث بعد حصولي على درجة الماجستير، وحينما ذهبت بالموضوع إلى الأستاذة الدكتورة ثناء أنس الوجود - باعتبارها المشرفة المرشحة للإشراف على الرسالة - مع موضوعات أخرى، نصحتني بالثبات على موضوع الدراسة الذي قمت باختياره - نظرًا لجدته.

منهج البحث:

أرى أن المنهج الفني هو أنسب المناهج لدراسة الموضوع، لأن الرواية العربية الحديثة لها مكونات عدة، ويعد المنهج الفني أقدرها على سبر أغوار الرواية لأنه لا يهمل أي مكون من مكونات الرواية.

الدراسات السابقة التي تفيد الباحثة في الموضوع:

على حد علمي لم يبحث موضوع الدراسة في الدراسات الأكاديمية، بل وجدت مقالات نقدية منفصلة بحثت في بعض الروايات التي اهتمت بالموت؛ ولقد اعتمدت في معرفة هذه المقالات على شبكة المعلومات الدولية ومن هذه المقالات.

- رمزية الموت في رواية (ذاكرة الجسد) لأحلام مستغانمي/ شكيب أريج اعتمادًا على موقع

www.m.ahewar.org/s.asp

– ظاهرة الموت في الأدب العربي – دراسة تحليلية في رواية هزيان على قبرها لمحمد القصبى للباحثة د. أميمة منير جادو اعتماداً على موقع

www.pulpit.alwatanvoice.com

– رواية (يوم رائع للموت) واقع إنساني مهدد بالانهيار والموت لعبد القادر كعبان اعتماداً على موقع

www.startimes.com/f.aspx

وتتكون الدراسة من:

مدخل تمهيدي: الألم والموت بين اللغة والفلسفة وأربعة فصول

الفصل الأول: كتاب الألم للغيطاني بين السيرة الذاتية والرواية.

الفصل الثاني: كلبى الهرم.. كلبى الحبيب لأسامة الدناصورى

اللغة بين السرد الفانتازي ومعاناة الألم

الفصل الثالث: شجرة أمى السيد البحراوى

الراوى المتماهى مع الألم

الفصل الرابع: يوميات امرأة مشعة لنعمات البحيرى

بين السيرة الذاتية ورواية السيرة الذاتية

قائمة بالمصادر والمراجع العربية والمترجمة والدوريات

الخاتمة

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

تمهید